

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم كل اللغات لا بد أن يتركز على المهارت الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم كل اللغات. فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يعتذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرصة التي يحتاج إليهما لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية وغير متوقعة^١. ويهتم بها خبراء اللغة وباحثوها اهتماما كثيرا من غيرها، بل كان البرنامج في تعليم اللغة الأجنبية في المؤسسات التربوية أيضا يهتم كثيرا بمهارة القراءة من المهارات اللغوية الأخرى^٢.

^١ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، المملكة العربية، مكة المكرمة: ١٩٨٥م) ص ١٨٥.

^٢ حسن سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، (مصر، دار المعارف: ١٩٩٦م)، ص ١٠٠.

واللغة العربية لها مهارات، المهارة اللغوية هي أنشطة استقبال اللغوية المتمثلة في القراءة والاستماع ، وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في الحديث والكتابة، وهناك عناصر مشتركة في كلي الجانبين وهو التفكير.^٣ ولكل من مهارات لها أهمية وطريقة خاصة في تعليمها، مختلفة بعضها على بعض. بنسبة إلى الأهمية في تعليم القراءة هناك الأهمية الفردية والأهمية الاجتماعية. الأهمية الفردية منها أن القراءة تساعد التلميذ على النجاح في المواد الدراسية، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها. وأما الأهمية الاجتماعية فهي ترفع من المستوى الثقافي للأشخاص الذين يشكلون المجتمع الواحد، وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم ببعض.^٤

وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطالب في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع حتى لا يمكن لنا رده. وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة. رغم أن الوسائل لاكتشاف المعرفة تطور كثيرا ولكن مهارة القراءة لا تزال وسيلة ضرورية لبحث العلوم.

^٣ أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، (مكة: جامعة أم القراء، ٢٠٠٠)، ص ٤٢.

^٤ د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١)،

والقراءة في اللغة كافة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة. فإذا كانت الحياة نفسها، تساعد المدرسة الفرد على النمو والتعامل مع الغير، فإذن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع.

إن القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلم اللغة وإنما من حاجات الإنسان الماسة، فذلك يصبح تعليمها وتعلمها أمراً ضرورياً ومفيداً. وبالتالي تصبح مهارة القراءة هدفاً رئيسية من أهداف تعلم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية بالنسبة للمتعلم، أنها أدواته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به^٥.

استهدف تعليم مهارة القراءة عامة باكتساب التلاميذ القدرة لإدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة^٦. وكان في تعليم مهارة القراءة عدة طرق ومناهج ونظرية التي يمكننا أن

^٥ محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو، ٥١٤٢٤/٢٠٠٣م)، ص ١٤٩.

^٦ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص ١٦٦.

نستعملها. وهذه كلها لها المميزات ولكن أيضا لها العيوب والمشكلات التي تؤدي إلى فشل تعليم مهارة القراءة. وقد رأى عالم الكبير في تعليم اللغة العربية وهو رشدي أحمد طعيمة أن استيعاب مهارة القراءة والمهارات الأخرى شيء مهم بنسبة إلى أهداف التعليم وتعلم اللغة، وبدأ في كتابة بعض الكتب في تعليم هذه المهارات، وفيها تعليم مهارة القراءة. وألف أيضا كتابا خاصا في تعليم مهارة القراءة وهو كتاب "تعليم القراءة والادب". ومن أجل معرفة مميزات كتابته في تعليم مهارة اللغوية، خاصة مهارة القراءة، ف يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا تحت الموضوع "تعليم مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة" دراسة تحليلية وصفية.

ب. أسئلة البحث

- ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحث أن يحدد المسائل المبحوثة، وهي:
١. ما هو دور رشدي أحمد طعيمة في تعليم اللغة العربية؟
 ٢. ما آراء رشدي أحمد طعيمة عن مهارة القراءة؟
 ٣. ما هو رأي رشدي أحمد طعيمة في تعليم مهارة القراءة؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة دور رشدي أحمد طعيمة في تعليم اللغة العربية.
٢. لمعرفة رأي رشدي أحمد طعيمة عن مهارة القراءة.
٣. لمعرفة رأي رشدي أحمد طعيمة في تعليم مهارة القراءة.

د. أهمية البحث

- لمعرفة دور رشدي أحمد طعيمة في تعليم اللغة العربية.
١. لمعرفة رأي رشدي أحمد طعيمة عن مهارة القراءة.
 ٢. لمعرفة رأي رشدي أحمد طعيمة في تعليم مهارة القراءة.
- حينما يحقق الباحث اهداف البحث فذلك تؤدي إلى:
١. الفوائد النظرية من هذا البحث:
- أما فوائد النظرية هذا البحث هي تطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال العلوم التربوية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:

أ. للمدرسة

يمكن للمدرسة تطبيقاً أن تستخدم نتائج البحث
كالمعلومات والمواد التقييمية والملاحظة عن التنظيم
والتصميم وإعداد المنهج لتعليم اللغة العربية.

ب. للمعلمين

يمكن للمعلمين تطبيقاً أن يستخدموا نتائج البحث
كالمعلومات والمواد التقييمية والملاحظة في تعليم اللغة
العربية لترقية مهارة القراءة.

ج. للمعلمين

توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس.

٥. حدود البحث

الحدود في هذا البحث هي محتويات كتب لرشدي أحمد
طعيمة لتعليم فكرته في تعليم مهارة القراءة ولكن لدي الباحث
الكتب الرئيسي في هذا البحث على وهو "المهارات اللغوية"
لرشددي أحمد طعيمة. حيث يتضمن هذا الكتاب مواد تعليم
اللغة العربية تحت أربعة المهارات. ويخصص الباحث في تحليل
عن مهارة القراءة.

و. تحديد المصطلحات

تعريف	مصطلح	قم
<p>هذه الكلمة تتأصل من "عَلَّمَ- يَعْلَمُ- تَعْلِيمًا" وهو التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، والتي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموًا شاملًا متكاملًا^٧.</p>	تعليم	

^٧ محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلا، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ص ١١.

تعريف	مصطلح	قم
<p>مصدر هذه الكلمة مهر، ومعناه قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة مهارة يدوية، ويقصد هنا على وهي المهارات اللغوية وهي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدّث والقراءة والكتابة. ويعرفها مان Munn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما. ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارة الحركية هي: إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية^٨.</p>	مهارة	

^٨ رشدي أحمد طعيمة: "المهارات اللغوية، مستوياتها، صعوبات تدريسها"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦. ص ٢٩.

تعريف	مصطلح	قم
تعريف القراءة على أنها نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده والتفاعل مع هو الإفادة في حلالمشكلات والإنتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمادة المقروءة ^٩ .	القراءة	
كسر العين وسكون النون ، ظرف بحسب ما يضاف إليه: تستعمل لعزو المسألة إلى أحد علماء.	عند	
دكتور رشدي طعيمة (١٩٤٠-٢٠١٤) - رحمه الله - أحد أعلام تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العالم، شغل رحمه الله عمادة	رشدي أحمد طعيمة	

^٩ كريمان، بدير، إميلي، صادق. تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة: عالمالكتب، ٢٠٠٠.

تعريف	مصطلح	قم
<p>كليات التربية بالمنصورة ودمياط ، وعمل في العديد من دول العالم كالمملكة العربية السعودية والإمارات وعمان، كما عمل مستشار للعديد من المنظمات الدولية كالبنك الدولي والإيسكو والإليسكو، ويحسب له أنه ألف المراجع العربية المؤسسة لمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها والتي لا تخلو منها ورقة بحثية في هذا المجال. درس رحمه الله الدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، وعاش بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية وزار ما يزيد عن ٣٥ دولة ، وفي رحمه الله في ١٩-١٢-</p>		

تعريف	مصطلح	قم
٢٠١٣ ودفن بمدينة قويسنا حيث عاش أغلب حياته.		

ز. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل على المقدمة، وأما المقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على مفهوم تعليم اللغة العربية وأهداف تعليم اللغة العربية ومهارة القراءة وأهداف القراءة وفوائد تعليم القراءة وأهمية مهارة القراءة واستيعاب مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية وتطبيق تعليم مهارة القراءة عند رشدي أحمد طعيمة من خلال تحليل كتابه والدراسات السابقة.

الباب الثالث: مناهج البحث، ومنه مباحث نوع ومدخل
البحث وصفة البحث وميدان البحث ومصادر البحث وأدوات
البحث.

الباب الرابع: تقدم الباحث في هذا الباب عن التقديم
وتحليل البحث.

الباب الخامس: الاختتام، يقدم الباحث عن نتائج البحث
واقترحات البحث.

